

والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله « اهـ .

قال محمد بن يحيى الذهلي : هو أصح ما روي في التشهد .

وقال مسلم : إنما اجتمع الناس على تشهد ابن مسعود لأن أصحابه لا يخالف بعضهم بعضاً ، وغيره قد اختلف عنه أصحابه .

وقال البزار : أصح حديث عندي في التشهد حديث ابن مسعود روي عنه من نيف وعشرين طريقاً ، ولا نعلم في التشهد أثبت منه ولا أصح إسناداً ولا أثبت رجالاً ولا أشد تضافراً بكثرة الأسانيد والطرق .

قال الحافظ ابن حجر : ولا خلاف بين أهل الحديث في ذلك .

وقال البغوي في شرح السنة : ومن مرجحاته أنهم اتفقوا على لفظه ولم يختلفوا في حرف منه بل نقلوه مرفوعاً على صفة واحدة .

وقال الترمذي : هو أصح حديث روي عن النبي ﷺ في التشهد ، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم من التابعين ، وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق ، ثم أسند عن خصيف كأمر ابن عبدالرحمن المحدث مولى بني أمية ، المتوفى سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله تعالى ، قال : رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت : يا رسول الله إن الناس قد اختلفوا في التشهد ، فقال : « عليك بتشهد ابن مسعود » .

وأخرج البخاري عن ابن مسعود قال : علمني رسول الله ﷺ التشهد وكفي بين كفيه ، كما يعلمني السورة من القرآن . وروى الطحاوي عنه أنه قال : أخذت التشهد من في رسول الله ﷺ ولقننيه كلمة كلمة اهـ .

وقال ابن رشد الحفيد : في البداية ، واختار أهل الكوفة أبو حنيفة وغيره تشهد ابن مسعود قال أبو عمر : وبه قال أحمد ، وأكثر أهل الحديث ، لثبوت نقله عن رسول الله ﷺ اهـ .